

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 242- كتاب الصلاة | باب صلاة التطوع 5

عبدالرحمن العجلان

السلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد. سُم الله. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنه رضي الله عنهم قال قال قال رسول الله صلى - 00:00:00

الله عليه وسلم رحم الله امراة صلى اربعا قبل العصر رواه احمد وابو داود والترمذى وحسنه وابن خزيمة وصححه قول المؤلف رحمه الله تعالى عن ابن عمر رضي الله عنهم - 00:00:28
وقيل ابن عمر فلا ينصرف الا الى عبد الله ابن عمر بينما عمر رضي الله عنه وله اولاده لو كان ابن عمر لا ينصرف الا الى عبد الله ابن عمر - 00:00:51

وقول رضي الله عنهم يعني رضي الله عنه وعن ابيه. فاذا كان المرء صحابي دون ابيه وقال رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن عبد الله ابن عمر رضي الله - 00:01:10

عنهمما وعن عبد الله ابن ابي بكر رضي الله عنه اذا كان هو وابوه وجده صحابة وقال رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امراً يعني رجل كان او امراة رحم الله يحتمل - 00:01:30

الدعاء له من رحمة ويحتمل الاخبار. وان الله جل وعلا يرحم من صلى قبل العصر اربعة. من صلى اربعا قبل العصر. المراد والله اعلم قبل اداء الفريضة وقبل وبعد دخول وقف صلاة العصر. فصلاة الظهر وصلاة العصر ليس بينهم - 00:02:00

ينتهي وقت صلاة الظهر ويدخل وقت صلاة العصر فإذا صلى هذه الأربع بعد دخول وقت صلاة الظهر بعد دخول وقت صلاة العصر له نصيب واخر من هذا الدعاء او هذا الخبر منه صلى الله عليه وسلم. وفي - 00:02:35

هذا ترغيب للمسلم بان يؤدي هذه الركعات الاربع بعد دخولي وقت صلاة العصر وقبل صلاة العصر يعني بعد دخول في الوقت الصلاة وقبل الصلاة. اما بعد الصلاة فالوقت وقت نهي - 00:03:03

ما تصح الصلاة فيه الا ذوات الاسباب واما قبل وقت صلاة العصر فيكون هذا في وقت صلاة الظهر. لانه ليس ينتهي وقت صلاة الظهر ويدخل وقت صلاة العصر يتوجه بعض الناس ان وقت صلاة الظهر ينتهي قريبا من صلاة الظهر وليس الامر كذلك - 00:03:33

ولهذا تجد بعض الاخوة اذا صلى من الفريضة في صلاة الظهر قام يتنفل وهذا ما يحصل وانما يحسن ان يأتي للذكر والدعاء الوارد بعد صلاة الظهر ثم ان كان هناك جنازة ويصلی عليها فيفوت نفسه الاجر العظيم الحاصل - 00:04:05

لصلاة الجنازة فخلاف ما اذا قام يتنفل فاتى عليه الذكر الذي بعد الفريضة وفاصل عليه صلاة الجنازة وحرم خير كثير بينما وقت صلاة الظهر يمتد الى العصر يعني يصلى الظهر مثلا الساعة اثنى عشر وعشرين تقريبا مثل هذه الايام الى - 00:04:33

الساعة ما فوق ثلاث ونصف او ثلاث وفلس. نهاية وقت صلاة الظهر. كل هذا وقت للصلوة. يعني اكثر من ثلاث ساعات. كله وقت لصلاة الظهر. فلا يفوت على المرأة على نفسى صلاة الجنازة كما لا يفوت على نفسه الذكر المستحب في هذا الوقت. ثم يأتوا - 00:05:03
ركعتين او اربع اذا اتى باربع ركعات وحسن. وان اتى برకعتين فلا بأس عليه ثم بعد دخول وقت صلاة العصر يستحب ان يصلى اربع
بهذا الحديث الذي رواه الامام احمد وابو داود والترمذى وحسنه يعني حكم عليه الترمذى بان - 00:05:33

وابن خزيمة وصححه. قال ابن خزيمة الحديث صحيح. فهو اعلى درجة من الحسن بحري من مسلم اذا سمع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم او ترغيبه في معزلة من النوافل الا يحرم نفسه ان يحافظ عليها. فان سافر او - [00:06:03](#) فلم يتمكن من الإتيان بها فإن الله جل وعلا يكتبها له وان لم يصلها لها لقوله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل - [00:06:36](#)

صحيحا مقيما. واذا صلاتها بعض الاحيان وتركها بعض الاحيان لا لمرض ولا لسفر وانما كسل. فلا يسمع عليه والحمد لله لا يقل المسلم انا ما اصليها لاني قد لا اتمكن من المواظبة عليها. نقول صلاتها وان لم تواظب عليها. ان - [00:06:56](#) وان لم تواظب فلا اثم لانها نافلة. والنافلة يساوي فاعلها ولا تاركها اقرأ وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرء صلى اربعنا قبل العشر او عمران يشمل الذكر والانثى. نعم - [00:07:21](#) هذه الاربعة لم تذكر فيما سلف من النوافل. وانها ليست من الرواتب المؤكدة في حديث ام حبيبة رضي الله عنها اثنتا عشرة ركعة هذه رواتب مؤكدة واما هذا الحديث ففيه النافلة قبل العصر وليس مراقبة مؤكدة ويقال العصر نار - [00:07:51](#) لها قبلها ولا بعدها لكن يستحب ان يصلي قبلها اربع ركعات. واذا صلى بسلامين فهو افضل من ان يصليهما بسلام واحد. وان صلاتها ذو سلام واحد اجمعوا وكون عابس الامعيم افضل. نعم - [00:08:20](#)

إذا ضمت الى حديث ام حبيبة الذي عند الترمذى كانت النوافل قبل الفرائض وبعدها ست عشرة ركعة وعن اثنتا عشرة ركعة هو حديث ام حبيبة. وهذه اربع تكون مع الاثنتي عشرة ركعة تكون ست عشرة ركعة - [00:08:45](#) وسيأتي لها زيادة نعمة. رواه رواه احمد وابو داود والترمذى. وحسنها وابن خزيمة وصححه واما صلاة ركعتين قبل العصر فقط فيشملها حديث بين كل اذانين صلاة يعني صلاة ركعتين فقط - [00:09:05](#) مسلولة بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين في صلاة لمن شاء والقرآن بالاذانين الاذان والاقامة. لأن الاذان اعلام بدخول الوقت. والاقامة اعلام بالقيام باداء الفريضة. وكلاهما يسمى اذان. بين كل - [00:09:28](#) اذانين صلاة. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:10:01](#)